٧٤٣٨ ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمسمائة عام
هؤلاء في الجنة ينعمون وهؤلاء يحاسبون حل عن أبي سعيد الخدري وإسناده حسن
فقراء المؤمنين) وفي نسخة: شرح عيد المناوي (فقراء أمتي أخاله قال أي الأمة الإجابة
(بالفوز) أي بالسبق إلى الجنة (عام) من أعوام الدنيا (هؤلاء) أي الفقراء (وهؤلاء)
أي الأغنياء في المحشر (يحاسبون) على أموالهم وقال الحفني (قبل الأغنياء) الذين
اشغلهم غناهم عن مولاهم فضيعوا حقوقه وأما الذين هو غني صرفه المال في
مصارفه فيكون أفضل من الفقير

٧٤٣٩ ليبعثن الله تعالى من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفا
يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط
في البرث الأحمر منها حم طب ك عن عمر ابن الخطاب
في البرث) بموحدة فراء مثلثة محركا قال المناوي الأرض السهلة أراد بها أرضا
قريبة من حمص قتل فيها جماعة شهداء وصلحاء

٧٤٤٠ ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين د ك عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن
ليبلغ شاهدكم غائبكم) أي ليبلغ الحاضر في المجلس الغائب عنه (لا تصلوا بعد الفجر)
أي بعد طلوعه (إلا سجدتين) أي ركعتين بدليل رواية الترمذي بلفظ لا صلاة
بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر ثم قال اجمل عليه أهل العلم وكرهوا أن يصلي الرجل بعد
طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر

٧٤٤١ لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب خ عن جبير
قال المحطاوي أي لم يتسم بها أحد قبلي شيئا فيها فلا ينافي أن لي غير ذلك من الأسماء
فلا يرد ما قرره علماء المعاني من أن تقديم الجار والمجرور يفيد الحصر هذا وفيه
إرشاد بأن الأسماء النادرة جديرة بالإرث وإياها كانت العرب تتوخى التسمية
بها لكونها أشرف وأرفع وللمنبر والكرسي أرفع محمد بمعنى محمود وقد قيل
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
وأحمد منقول من الصفة الدالة على التفضيل ومعناه أنه أحمد الحامدين لرب
العالمين ومن صيغة تبني الأسماء ليس ورادها منتهى (الماحي) أي لأنه بعث



بعث والدنيا مظلمة بغياهب الكفر فأتى بالنور الساطع حتى محا أثره من قلوب أهل السعادة
الذين سبقت لهم الحسنى فظفروا من الفائزين (الحاشر) أي على أثري لأنه أول من
تنشق عنه الأرض كما في الخبر (العاقب) أي الآتي عقب الأنبياء عليه وعليهم
الصلاة والسلام فختم به ختمه الختام متفق عليه

٧٤٤٢ ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة قال إذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم خ عن عائشة
قال المحطاوي صدر ذلك منه صلى الله عليه وسلم إثر شهر وإنما توخى ذلك
مع قوة توكله ليكون أسوة في ذلك لغيره ولتعاطي الأسباب لا ينافي التوكل لأنه
عمل القلب وهي عمل الجوارح والأمر في ذلك بين هذا وقد روى الترمذي
بإسناد حسن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه
الآية (والله يعصمك من الناس)

٧٤٤٣ ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت سلاح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت أحرسك
قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه م عن عائشة
دون مسلم عنه قالت أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
فذكره) قال النووي فيه جواز الاحتراس من العدو والأخذ بالحزم
وترك الإهمال في موضع الحاجة إلى الاحتياط وكان هذا الحديث قبل نزول
قوله تعالى والله يعصمك من الناس لأنه صلى الله عليه وسلم ترك الاحتراس حين
نزلت هذه الآية وأمر أصحابه بالانصراف عن حراسته (غطيطه) هو صوت النائم المرتفع

٧٤٤٤ ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم
وليت شعري حين يصيرون صنفين صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله وصنفا
عمالا لغير الله ابن عساكر عن رجل صحابي
ليت شعري) ليت شعوري (كيف أمتي) أي كيف حالها (بعدي) أي بعد وفاتي
حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم) مرح مرحا فهو مرح مثل فرح فرحا فهو فرح
وزنا ومعنى وهو فرح شديد (وليت شعري) كيف يكون حالهم حين يصيرون
صنفين صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله وصنفا عمالا لغير الله) أي للرياء والسمعة وقصد الغنيمة

٧٤٤٥ ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة

Copyright © King Saud University